

لسان العرب

(بغل) البَغْلُ هذا الحيوان السَّحَّاج الذي يُرْكَب والأُنثى بَغْلَةٌ والجمع بَغَال ومَبْغُولاء اسم للجمع والبَغَال صاحب البَغَال حكاها سيبويه وعُمارة بن عقيل وأما قول جرير من كل آلِيفَةٍ المَواخير تَتَّقِي بِمُجَرِّدٍ كَمُجَرِّدِ البَغَال فهو البَغْلُ نفسه ونَكَحَ فيهم فَبَغَلَهُمْ وبَغَّ لَهُمْ هَجَّانَ أولادهم وتزوَّجَ فلان فلانة فَبَغَّ لَ أولادها إذا كان فيهم هُجْنَةٌ وهو من البَغْلِ لأن البَغْلَ يَعْجَزُ عن شَأْوِ الفَرَسِ والتَّيْبُغِيلُ من مَشَّيَ الإِبِلِ مَشَّيٌ فِيهِ سَعَةٌ وقيل هو مشيء فيه اختلاف واختلاط بين الهَمْلِجَةِ والعَنْدَقِ قال ابن بري شاهده فيها إذا بَغَّ لَتٌ مَشَّيٌ وَمَحْقَرَةٌ على الجِيَادِ وفي أَعْنَاقِهَا خَدَبٌ وَأَنشد لأبي حَيَّةَ الذُّمَيْرِي نَصَحَ البَرِّيَّ وفي تَيْبُغِيلِهَا زَوْرٌ وَأَنشد للراعي رَبِذَاً يُبْغِلُ خَلْفَهَا تَيْبُغِيلاً .

(* قوله « ربذاً إلخ » صدره كما في شرح القاموس وإذا ترقصت المفازة غادرت) .

وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الأَيِّنِ إِرْقَالٌ وَتَيْبُغِيلٌ هو تَفْعِيلٌ من البَغْلِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ سِيرَهَا بِسِيرِ البَغْلِ لَشِدَّتِهِ